كان والده من كرمان وولد هو ببغداد وقرأ طرفاً صالحاً من الأدب وأخبار الأوائل وسمع الحديث من أبي الحسين ابن بشران وأبي علي الحسن بن شاذان وحدث باليسير روى عنه أبو البركات ابن السقطي ويحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء وسمع منه أبو عبد ا الحميدي وأبو غالب الذهلي وكان كاتباً شديداً مليح الشعر إلا أنه كان ثلبه كثير الهجاء دقيق الفكر فيه .

قال ابن النجار : شبه هجوه بهجو ابن الرومي وجحظة .

ومن شعره : .

عزلت وما خنت فيما وليت ... وغيري يخون فلا يعزل .

فهذا يدل على أن من ... يولي ويعزل لا يعقل .

وكتب إلى الوزير أبي نصر ابن جهير : .

هبني كما زعم الواشون لا زعموا ... أخطأت حاشاي أو زلت بي القدم .

وهبك ضاق عليك العذر من حرجٍ ... لم أجنه أيضيق العفو والكرم .

ما أنصفتني في حكم الهوى أذنٌ ... تصغي لواشٍ وعن عذري بها صمم .

ومن شعره : .

يا حسرتا مات حظي من قلوبكم ... وللحظوظ كما للناس آجال .

تصرم العمر لم أحظى بقربكم ... كم تحت هذي القبور الخرس آمال .

المازري محمد بن علي بن عمر بن محمد ابو عبد ا التميمي المازري - الزاي المفتوحة قبل الراء - الفقيه المالكي المحدث أحد الأئمة الأعلام .

مصنف شرح مسلم وهو المعلم بفوائد كتاب مسلم وله كتاب إيضاح المحصول في الأصول وله في الأدب كتب متعددة وكان فاضلاً متقناً .

أخبرني من أنسيته عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد C تعالى أنه كان يقول : ما رأيت أعجب من هذا - يعني المارزي - لأي شيء ما ادعى الاجتهاد وعلى المعلم بنى القاضي عياض كتاب الإكمال روى عنه القاضي عياض وأبو جعفر ابن يحيى القرطبي وشرح المارزي التلقين لعبد الوهاب في عشر مجلدات .

ومازر قد تكسر زايها وهي بليدة بجزيرة صقلية . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة .

ابن زبرج النحوي العتابي محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج العتابي أبو منصور ابن أبي البقاء النحوي من أهل العتابيين بالجانب الغربي من بغداد وسكن الجانب الشرقي .

قال ابن النجار : كان إماماً في النحو متصدراً لإقراء الناس ويكتب خطاً مليحاً صحيحاً قرأ النحو على ابن الشجري واللغة على أبي منصور ابن الجواليقي وسمع الحديث من جده لأمه أبي العباس أحمد بن الحسين بن قريش وأبي القاسم هبة الله ابن محمد بن الحصين وأبي الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم وحدث باليسير سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي وأبو المفاخر محمد بن محفوظ الجرباذقاني وعبد الرحمن بن يعيش بن سعدان القواريري .

وكان بينه وبين أبي محمد ابن الخشاب منافرات ومناقرات كان يقول ابن الخشاب : الناس يتعجبون إذا رأوا حماراً عتابياً فكيف لا أتعجب إذا رأيت عتابياً حماراً ويقول : عندي ثلاث نسخ بالإيضاح والتكملة لا تطيب نفسي أن أفرط في واحدة منهن واحدة بخطي وأخرى بخط شيخي ابن الجواليقي وأخرى بخط العتابي كلما نظرت فيها ضحكت عليه .

وتوفي سنة ست وخمسين وخمس مائة .

الشريف أبو جعفر النيسابوري محمد بن علي بن هرون الشريف أبو جعفر الموسوي النيسابوري .

كان من غلاة الشيعة ثم تحول شافعياً وترضى عن الصحابة وتأسف على ما مضى منه وسمع الكثير وتوفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة .

أبو البركات الصائغ العراقي محمد بن علي بن أحمد بن يعلى الصائغ العراقي .

قال عبد السلام بن يوسف بن محمد الدمشقي في أنموذج الأعيان : كنت اجتمع به وينشدني أشياء من نظمه وعرض علي مقامات عملها سلك فيها أسلوب أبي محمد القاسم الحريري وأنشدني من نظمه في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمس مائة : .

متى ما تصفحت الزمان وأهله ... فرقت وكلٌ بالفراق خليق .

ويلحق بالمعدوم منهم ثلاثةٌ ... كريمٌ وحرٌ صادق وصدوق .

قال ابن النجار : وفاته سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة .

ابن الوزير السميري محمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله السميري أبو المحاسن ابن الوزير أبي طالب الأصبهاني كان يعرف بالعضد